



المركز التربوي للتطوير والتنمية المهنية
وحدة التنمية المهنية

سلسلة أدبيات التنمية المهنية المترجمة

كيف تكون معلماً وقائداً في الصفوف الدراسية لهذا العصر



ترجمة
وحدة التنمية المهنية

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

كيف تكون معلماً وقائداً في الصفوف الدراسية لهذا العصر

كتبه: هوارد بيتلر



ما هي سمات المعلم القائد؟

المعلم القائد هو خبير حقيقي داخل الصف الدراسي. قد لا يكون لديك كل المعلومات، ولكنك تعرف الكثير عن طلابك، فأنت تعرف بياناتهم وتستطيع أن تتفهم الفروق الفردية بينهم أفضل من أي شخص آخر. يسعى الخبراء دائماً للأفضل – سواء كانوا رياضيين أو لمبیین أو لاعبي كرة سلة للمحترفين أو معلمين متمرسين. والمعلم القائد يسعى دائماً لتحسين طرق وممارسات التدريس الخاصة به وبأولئك الذين يعملون معه أيضاً.

ومن سمات المعلم القائد أنه دائماً إيجابي ويسعى لإيجاد حلول. فقد يكون من المغري الجلوس في غرفة المعلمين والدخول في نقاشات حول سوء الأحوال وظروف العمل، إلا أن المعلم القائد لا يركن للسلبية، ولكن على العكس تجده يبحث عن الحلول الممكنة؛ فاللوم والشكوى لا يغير من الموقف شيئاً.

المعلم القائد يسمو فوق الخلافات. فمع كل تغيير في القيادة، سواء مدير جديد أو مشرف جديد أو مجلس إدارة منتخب حديثاً لا بد أن تظهر مبادرات جديدة. وعندما تلوح في الأفق مشكلات جديدة، يبحث القائد الحقيقي عن الحلول بدلاً من التركيز على السلبيات. وإذا كان نموذج تقييم المعلمين المعتمد حديثاً معيباً، فما هي إيجابياته؟ التقييم المدرسي الجديد لا يوفر سوى أياماً قليلة جداً للتنمية المهنية، لذا علينا التفكير في الاستفادة من الوقت المتاح بكفاءة لتعويض فقدان أيام التنمية المهنية؟ يعمل المعلم القائد على توجيه تركيز الجميع على ما يهم حقاً، ألا وهو الطلاب.

كيف يصبح الشخص معلماً قائداً؟

حدد الاتحاد الاستكشافي لقيادة المعلمين Teacher Leadership Exploratory Consortium

سبعة مجالات لكي يكون المعلم قائداً:

المجال الأول: تعزيز الثقافة التعاونية لدعم تطوير المعلمين وتعلم الطلاب.

المجال الثاني: الاطلاع على البحوث واستخدامها لتحسين الممارسة وتعلم الطلاب.

المجال الثالث: تشجيع التعلم المهني من أجل التحسين المستمر.

المجال الرابع: تيسير عمليات تحسين تعليم وتعلم الطلاب.

المجال الخامس: تعزيز استخدام التقييمات والبيانات من أجل تحسين المدارس.

المجال السادس: تحسين التواصل والتعاون مع الأسر والمجتمع.

المجال السابع: الدفاع عن تعلم الطلاب ومهنة التدريس.

يجب أن يراجع المعلمون ممارساتهم الخاصة وأن يعكسوا بصراحة مدى تحقيقهم لوظائف كل مجال من مجالات قيادة المعلم. على سبيل المثال، في المجال الثاني، ألا وهو الاطلاع على البحوث واستخدامها لتحسين الممارسة وتعلم الطلاب، توجد أربعة وظائف:

- أ. يساعد الزملاء في الوصول إلى واستخدام البحوث لتحديد الاستراتيجيات المناسبة لتحسين تعلم الطلاب.
- ب. يسهل تحليل بيانات تعلم الطلاب، والتفسير التعاوني للنتائج، وتطبيق النتائج لتحسين التدريس والتعلم.
- ج. يدعم الزملاء بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي والمنظمات الأخرى التي تشارك في بحث القضايا التعليمية الحرجة.
- د. يُعلم ويدعم الزملاء في جمع وتحليل بيانات صفوفهم الدراسية من أجل تحسين التعليم والتعلم.

ابدأ التفكير الشخصي الخاص بك بتحويل كل وظيفة من هذه الوظائف إلى سؤال. على سبيل المثال، "كيف أساعد الزملاء في الاطلاع على البحوث واستخدامها.. . "كيف يمكنني أن أكون أكثر تأثيراً في هذا المجال؟

يعد سعيك لتكون معلماً جيداً داخل الصف الدراسي جزءاً ضرورياً وهاماً من الوظيفة – ضرورياً ولكنه ليس كافياً. فوظيفة التدريس شديدة التعقيد وذات متطلبات متزايدة، لذا ينبغي على كل معلم أن يقوم بدور نشط في تحسين النظام ودفعه إلى التطور.

المؤلف:

هوارد بيتلر، حاصل على الدكتوراه في التربية، ومؤلف كتاب التعليم الصفي الناجح، الطبعة الثانية، وكتاب استخدام التكنولوجيا في التعليم الصفي الناجح، ودليل التعليم الصفي الناجح، الطبعة الثانية، وقد عمل مع المعلمين والإداريين دولياً لأكثر من عقد من الزمن من أجل تحسين نواتج للأطفال.

المصدر:

http://www.edcircuit.com/becoming-a-teacher-and-a-leader-in-todays-classroom/?utm_campaign=coschedule&utm_source=twitter&utm_medium=MindRocketMedia&utm_content=How%20do%20you%20become%20a%20teacher%20AND%20a%20leader%20in%20today%27s%20classroom%3F